## «الأمناء» تفضح التخادم الحوثي الإرهابي وتزامن هجومهما على الجنوب في حضرموت وأبين وعلاقة الإخوان بذلك..

# إرهاب حوثي بغطاء دولي

الأمناء/ قسم التقارير:

**فضحت أحداث اليومين الماضيين التخادم الحوثي الإرهابي، حيث تزامن هجومهما على الجنوب بحضرموت وأبين في التوقيت ذاته، وكذا علاقة الإخوان بكل ذلك.**

### • الحوثي يقر باستهداف ميناء الضبة ويعتبر نفط الجنوب ملكه

### إرهاب الحوثي بغطاء دولي

واستهدفت مليشيا الحوثي ميناء الضبة بحضرموت ضمن أجنداتها في استهداف المرافق الحيوية في الجنوب.

وفشل الحوثي في ليّ ذراع مجلس القيادة الرئاسي من خلال ما بات يعرف بأزمة الهدنة، حيث يتزامن الاستهداف مع عديد الأنشطة الاستراتيجية والأمنية في مناطق الجنوب، ناهيك عن النتائج المهمة التي حققتها العمليات العسكرية الأخيرة للقوات المسلحة الجنوبية التي استهدفت مناطق سيطرة التنظيمات الإرهابية ذات الطابع التخادمي المباشر مع مليشيا الحوثي.

ويشكل ميناء الضبة رافعة اقتصادية ترفض المليشيا استخدامه للتصدير وخصوصًا في مجال النفط الذي يشكل المتاجرة به أكبر رافد لدعم الحوثي وحلفائها.

والاستهداف خطوة إرهابية ينتهجها الإرهاب الحوثي لخلق نوع من التشتت التنظيمي، الذي تشهده عدة مناطق، والأصوات التي بدأت ترتفع دوليا ومحليا ضدها.

### الحوثي يقر بالاستهداف ويعتبر نفط الجنوب ملكه

وأقرت مليشيا الحوثي الموالية لإيران، باستهداف ميناء الضبة النفطي بحضرموت أمس الأول الجمعة.

وظهر ما يسمى بالمتحدث العسكري باسم مليشيا الحوثي على قناتهم المسيرة معترفًا باستهداف ميناء الضبة النفطي.

وحسب متحدث الحوثي فقد اعتبر الهجوم الإرهابي رسالة تحذيرية، وتوعد بشن عمليات مماثلة في حال لم يتم الاستجابة للتهديدات التي سبق وأطلقوها مع انتهاء الهدنة.

ولعل ما يثير السخرية هو حديثه حول أن السفينة التي تم الاستهداف حولها كانت تحاول نهب نفط حضرموت، وهو بذلك يتحدث وكأن النفط بحضرموت والجنوب ملكًا لهم.

واعتبر نشطاء تصريحات متحدث الحوثي مستفزة وساخرة في الوقت نفسه للجنوبيين جميعا، كما وأن حديثه عن نهب النفط مؤشر على توجههم الجديد الذي يعد نفط حضرموت والجنوب ملكا لجماعتهم الحوثية الإيرانية.

### تفاصيل الهجوم

وظهر محافظ حضرموت مبخوت بن ماضي الجمعة بتسجيل مصور للحديث عن الهجوم الذي استهدف ميناء الضبة النفطي، موضحا أن الميناء تعرض لهجومين، الأول كان عند الساعة 2:05 ظهر الجمعة، وموقعها بين السفينة الناقلة (الناقلة النفطية) والعوامة، والهجوم الثاني كان في الساعة 2:20 وكانت أكثر قربًا من السفينة النفطية.

وأكد ابن ماضي أن الهجمات لم تسفر عن أي أضرار، لافتا إلى أن الشركة النمساوية سبق وأبلغتهم بهجوم مماثل ولم يسجل أي أضرار.

وفي تصريح سابق قال بن ماضي إن «مسيرتان حوثيتان تستهدفان ميناء الضبة النفطي شرق المكلا»، موضحا أنه تم: "إسقاط مسيّرة حوثية أثناء محاولتها استهداف ميناء الضبة النفطي".

المليشيات الحوثية عن التهديدات والتي بدورها أوصلت تلك التهديدات إلى وزارة النفط والتي أبلغت شركة بتروميسلية، وكان من المقرر دخول السفينة قبل اسبوع، وبالتالي تم الإبقاء على السفينة بالمياه الدولية.

وأضاف: "تم نقل السفينة التي ستقل النفط الخام على بعد مسافة بالمياه الإقليمية، ويجري الترتيب أمنيا لإدخالها خلال الأيام القادمة".

وأشار بن ماضي بأن الهجمات حوثية تأتي تنفيذًا للتهديدات التي سبق وأطلقتها.

وعن المكان المحتمل الذي انطلقت منه الهجمات أشار بن ماضي إلى أنه موقع بين محافظتي مأرب والجوف.

وأشار إلى أنه منذ أسبوعين تم استهداف ميناء النشيمة النفطي بحضرموت والجنوب ملكًا لهم.

### • محافظ حضرموت: مكان انطلاق الهجمات بين مأرب والجوف

### • الانتقالي يحذر ويتوعد بالرد والعسكرية الثانية تعلن إحباط الهجوم دون خسائر

### • المحمدي: الاعتداء يؤكد تخادم الحوثي والإخوان ونطالب التحالف باستراتيجية للمواجهة

### إحباط الهجوم

من جانبه، أعلن قائد المنطقة العسكرية الثانية بساحل حضرموت اللواء الركن طيار فائز منصور التميمي نجاح الدفاعات الأرضية بالتصدي لهجوم إرهابي لمليشيا الحوثي.

وأكد إسقاط طائرتين مسيرتين مفخختين عصر الجمعة، دون أن يسفر الاعتداء الإرهابي على ميناء الضبة عن أي خسائر بشرية أو مادية.

وقال: "هذا العمل الإرهابي لن يثنينا عن الدفاع على أرض حضرموت، مشددا إلى الاستعداد التام للتعامل مع أي تهديد واتخاذ كل التدابير الضرورية".

وأشار إلى أن القوات مستعدة للتصدي لأي خطر ببسالة وشجاعة معهودة، بيقظة عالية وحس أمني بالتعامل مع أي عمل إرهابي باحترافية ومسؤولية، مطمئنا أبناء حضرموت بأن هناك عيون ساهرة لحمايتهم والدفاع عنهم ضد أي خطر.

وبدوره، أدلى المتحدث الرسمي باسم المجلس الانتقالي الجنوبي، علي الكثيري، بتصريح صحفي تعليقًا على استهداف مليشيا الحوثي لميناء الضبة النفطي، مؤكدا أن الإدانة لم تعد كافية لهذا النزق والبغي الإرهابي الحوثي، مؤكدا الاحتفاظ بحق الرد على هذا الصلف وما يوازيه من تصعيد عدواني حوثي بجبهات الضالع ويافع وكرش.

وقال: «تتمادى مليشيا الحوثي الإرهابية بعدوانها بالطائرات المسيرة على المنشآت النفطية في شبوة وحضرموت، حيث استهدفت ليلتي 18 و19 أكتوبر 2022م ميناء النشيمة بشبوة وها هي اليوم (أمس الأول) 21 أكتوبر 2022م تستهدف ميناء الضبة لتصدير النفط بحضرموت بطائرتين مسيرتين مهددة بذلك المنشآت النفطية والملاحة البحرية بالبحر العربي".

وأضاف: «الإدانة لم تعد كافية لهذا النزق والبغي الإرهابي الحوثي الذي لم يعد مجه الحديث عن تمديد الهدنة مقبولاً، لذلك فإننا نحتفظ بحقنا بالرد على هذا الصلف وما يوازيه من تصعيد عدواني حوثي في جبهات المواجهة بالضالع ويافع وكرش".

وتابع: «المجتمع الدولي مطالب بإدراج مليشيا الحوثي المدعومة إيرانيا بقوائم التنظيمات الإرهابية واتخاذ ما يلزم للجمها وردعها".

فيما استنكر رئيس انتقالي حضرموت سعيد المحمدي الهجوم الحوثي الإرهابي على ميناء الضبة، داعيا أبناء حضرموت للتلاحم والاصطفاف بمواجهة الأخطار.

وقال: "الاعتداء يشي بحالة التخادم بين مليشيا الحوثي وتنظيم الإخوان الإرهابي".

مشيرا إلى أن الحوثي طوال سنوات الحرب يستهدف المحافظة مع ارتفاع أصوات أبناء حضرموت للمطالبة بإخراج قوات المنطقة العسكرية الأولى التابعة لمليشيا الإخوان من وادي حضرموت.

وحذر المحمدي من تداعيات التحالف الحوثي الإخواني، مؤكدا أنه ينذر بعواقب وخيمة، وعلى الأشقاء بدول الخليج العربي تدارك الوضع وتغيير استراتيجية مواجهة هذين التنظيمين الإرهابيين وقوة الشر الإيرانية.

وحث مجلس القيادة الرئاسي على التخلي عن أوهام السلام، وتحمل المسؤولة بحشد الجهود والطاقات والدعوة للتعبئة العامة، واستئناف القتال بمختلف الجبهات، مشددا على العمل الفوري على إخراج قوات المنطقة الأولى من حضرموت، مؤكدا أن وجودها يشكل خطرا على أمن واستقرار المحافظة.



# • ماذا قالت حكومة المناصفة؟ وكيف كشفت وزارة النفط عن تهديدات مبكرة؟

### حكومة المناصفة تعلق

بدورها، أكدت حكومة المناصفة أن كل الخيارات مفتوحة للتعامل مع الهجوم الإرهابي الحوثي الذي استهدف ميناء الضبة النفطي بحضرموت، وتصعيدها العسكري، وطالبت كافة الدول باتخاذ إجراءات صارمة وقوية لإدانة العمل الإرهابي، والنظام الإيراني المارق الذي يقف خلفه.

وحذرت حكومة المناصفة في بيان لها، أنه في حال لم يتم العمل بشكل قوي وصارم لإدانة وتلافي تكرار هذا السلوك والفعل الإرهابي، فسيؤدي ذلك إلى آثار سلبية على عملية السلام اليمن وعلى إمدادات واستقرار سوق الطاقة العالمي.

وأوضحت أن الهجمات الإرهابية الحوثية تشير بوضوح إلى إصرار المليشيا الإرهابية على تدشين مرحلة أكثر إجرامًا من الحرب وأشد وقعًا على الأزمة الإنسانية وأكثر اضطرابًا في أمن الملاحة الدولية، وتكشف حقيقة موقف هذه المليشيا الإرهابية من رغبة جهود المجتمع الدولي لاستعادة السلام بأي كلفة، وتوضح بجلاء خطأ وخطورة تجاهل الطبيعة الإرهابية مليشيا الحوثي.

### تهديدات مبكرة

وفي بلاغ لوزارة النفط والمعادن لما حدث بميناء رضوم البترولي، وميناء الضبة البترولي بحضرموت قالت فيه: "أقدمت مليشيا الحوثي على استهداف المنشآت النفطية وخطوط الملاحة الدولية من خلال الاعتداءات الإرهابية، حيث نفذت مليشيا الحوثي اعتداءات إرهابية بطيران مسير في ليلتي ١٨ و١٩ أكتوبر على السفينة (hana) وعلى السفينة (التاج بوت بليو ووتر) الراسية بميناء رضوم لتصدير النفط دون أن تتمكن من إحداث أي أضرار بشرية أو مادية.

ووجهت مليشيا الحوثي في 10 أكتوبر 2022م تهديدات إرهابية برسالة عبر البريد الإلكتروني لمالك الباخرة اليونانية Maran Canopus يوم 7 أكتوبر 2022م عبر ما تطلق عليه بقوات خفر السواحل التابعة لمليشيا الحوثي، وكذا بيان تهديدي مما يطلقون عليه مكتب وزير خارجية المليشيا تضمنت تهديدات إرهابية باستهداف الباخرة Maran Canopus الحاملة للعلم اليوناني، مما دفع مالك الباخرة لعدم دخول ميناء الضبة نتيجة هذا التهديد الإرهابي غير المسبوق، كما قامت الشركة المنتجة بالتعاقد مع باخره أخرى Nissos Kea تحمل علم دولة جزر المارشال ودخلت الميناء في 18/10/2022.

وتابعت: «وفي الساعة 13:9 تم رصد طائرات مسيرة في محيط ميناء الضبة، وفي الساعة 14:5 تم الاستهداف الإرهابي الأول للباخرة من قبل طائرة مسيرة، وفي الساعة 14:20 حصل الاستهداف الإرهابي الثاني بمحيط الباخرة ومنصة التحميل دون أن ينتج أي أضرار بشرية أو مادية.

واختتمت: «تؤكد وزارة النفط والمعادن استمرار عمل كافة شركات النفط وأنها على تواصل مع الشركات الناقلة لتأمين عملية تصدير النفط الخام ومع بقية مؤسسات الدولة لاتخاذ كافة التدابير اللازمة لتأمين عملية التصدير".

### القوات المسلحة الجنوبية تحبط تسللًا إرهابيًا بالمحفد

في سياق متصل، ومما يفضح التخادم الحوثي الإرهابي، حيث تصدى أبطال القوات المسلحة الجنوبية لمحاولة تسلل عناصر لتنظيم القاعدة الإرهابي إلى مواقعها بحدود مديرية المحفد بأبين.

ورصدت الوحدات العسكرية الجنوبية المتمركزة تحركات مشبوهة من إرهابيي تنظيم القاعدة بالقرب من إحدى المرتفعات بأطراف المديرية، في محاولة لشن اعتداء على القوات المسلحة الجنوبية، واستبقت القوات المسلحة الجنوبية ممثلة باللواء 14 صاعقة تحركات العناصر الإرهابية بحملة شنتها ما أجبر الإرهابيين على الفرار، وسط استمرار عملية سهام الشرق لتطهير أبين من الإرهابيين.

### الردفاني يسرد تفاصيل الهجوم الإرهابي

# • الردفاني يسرد تفاصيل هجوم إرهابي بأبين على القوات المسلحة الجنوبية

وقال أركان حرب اللواء (14) صاعقة القائد ابو علي الردفاني في تصريح لـ«الأمناء» عن هجوم تنظيم القاعدة على أحد المواقع بوادي عومران: "حاول تنظيم القاعدة شن هجوم فاشل على أحد المواقع المطلة على وادي عومران التي يتمركز فيها أفراد اللواء (14) منذ أن تم تطهير الوادي من خلايا التنظيم التي كانت تتمركز فيه، والذي يعد أحد أهم المعاقل المحصنة التي تؤوي أفراده بجزيرة العرب".

وأضاف: «المهمة التي أسندت للواء (14) صاعقة بإطار معركة سهام الشرق بعد عملية تطهير الوادي وتوزيع القوات المشتركة بالحرب على خلايا التنظيم هو حماية قطاع الميسرة بالوادي والسيطرة على أعلى تبة مطلة على مواقع التنظيم بالوادي، والتي كان أفراد التنظيم يتخذونها موقعًا للمراقبة والاستطلاع".

وتابع: «مع بقاء أفراد اللواء ثابتين بمواقعهم وحماية القطاع الذي يقع تحت مسؤوليتهم ومع وجود الحس الأمني واليقظة التامة التي يتميز بها أفراد اللواء لرصد تحركات أو تسلل بعض من أفراد التنظيم على طول الوادي وعرضه بحكم سيطرتهم لأعلى موقع"، مشيرًا إلى: "تلقيهم بلاغات بين الحين والآخر من الأيام التي سبقت محاولة الهجوم على الموقع الذي يتواجد فيه أفراد من الكتيبة الثانية بقيادة البطل محسن سعد".

وأكد الردفاني أن "قيادة وضباط وصف ضباط اللواء على قدر عال من اليقظة وتنفيذ المهام التي يقوّمون بها دفاعًا عن السيادة والمقدرات ولا يتوانون عن أداء واجبهم حتى بأحلك الظروف".

وتابع: «الحادثة التي أراد من خلالها أفراد التنظيم النيل من أفراد اللواء ردًا على الضربات الموجعة التي تلقونها من قيادة وأفراد اللواء (14) صاعقة بقيادة العميد عثمان معوضة، فبعد تلقينا بلاغا من العمليات المتقدمة للواء من بعد مغرب يوم الأربعاء 19 /10 / 2022م، وبناءً على بلاغ من موقع السيطرة المطل على الوادي والمرابط فيه الأفراد بقيادة قائد السرية الأولى للقائد محسن سعد تفيد بتحركات مشبوهة ومريبة بالجبال المحاذية لموقعهم وعلى ضوء ما ورد من بلاغات تم إبلاغ العمليات والتعميم على قادات الكتائب وكافة المواقع بأخذ الحيطة والحذر ورفع درجة الحسن الأمني والاستعداد لأي طارئ والبقاء بحالة ترقب لأي تسلل أو ما شابه ذلك من تلك الأعمال التي يلجأ إليها أفراد التنظيم خصوصا بعد تلقيهم هزائم وانتكاسات متلاحقة، ونظرًا لما يتمتع به أفراد اللواء من يقظة وتنفيذا لتوجيهات أركان اللواء بعدم التهاون أو التفريط بأداء الواجب وعدم ترك أي فرصة للعدو أن ينفذ ما يخطط له عندما يختار الأوقات القاتلة التي يكون فيها الأفراد بحالة الراحة ولكن باءت كل محاولاتهم بالفشل عندما وجدو رجالا أشداء ثابتين بمعنويات عالية وقدرات جبارة".

وأكمل: «مع الساعات الأولى من فجر الخميس تلقينا اتصالا مباشرا من قائد الموقع محسن سعد يبلغني فيه عن تحركات وأضواء خافتة بالقرب من مواقعهم وتحديدا بالسلسلة الجبلية المحاذية لنقيل جيشان، وفور استلام البلاغ وجهت العمليات بإبلاغ جميع المواقع الانتباه والمساندة بعد إعطائهم التوجيهات إن تطلب الأمر لأننا على تواصل مستمر مع الموقع المستهدف، وما هي إلا دقائق إلا ونسمع انفجارا يتبعه مواجهة بالأسلحة المتوسطة بين مواقعنا وأفراد التنظيم الذين حاولوا النيل من الأفراد المرابطين بعزيمة وإخلاص منقطع النظير، ولثقتنا بأفرادنا بالمواجهة وحسم الموقف مع تلك الفلول المأجورة تحركنا فورًا لأننا كنا بحالة إلى تواصل مستمر وترقب للوضع على ما وردنا من بلاغات وقمنا بتجهيز قوة للموقع القريب من الموقع المستهدف وتحريك العربات وأخذها المواقع التي باستطاعتها أن تساعد بالتمشيط على المتسللين، وعملنا كل ما من شأنه أن يؤمن الموقع والأفراد المتواجدين فيه، واستمرت المواجهة حوالي نصف ساعة من خلالها أراد الله النصر والتمكين لأصحاب الحق، فبسواعد الرجال الأفذاذ تصدوا لهم وجعلوهم يهربون وهم يجرون ذيول الهزيمة والانكسار تحت ضربات الرجال الميامين الذين لا ترهبهم فزاعات الخلايا المأجورة، وتم حسم الموقف بسرعة فائقة تنم عن مدى الجاهزية القتالية وكيفية التعامل مع اي طارئ من هذا القبيل".

واختتم الردفاني تصريحه بالقول: «وبعد الاستفسار من قائد الموقع أوضح أنه كانت هناك عملية تسلل يريدون من خلالها السيطرة على الموقع ظنًا منهم أن الأفراد نائمون فيه ولا يدركون أن جميع تحركاتهم مرصودة وتحت المجهر وقد أوهمناهم أن هم باستطاعتهم السيطرة عليه ليقتربوا مما يسهل علينا القضاء عليهم لنجعلهم عبرة لأقرانهم، وما هي إلا لحظات ويتم الرمي علينا بقنبلة هجومية ومباشرة تم التعامل معهم بالرمي على أماكن تواجدهم بالقنابل والأعيرة النارية والمتوسطة وتم كسر تسللهم وأرجعناهم من حيث أتوا خائبين منكوسي الهامات والإرادة".

ومثّلت التطورات الميدانية الأخيرة فيما يخص تحركات تنظيم القاعدة، تطورًا جديدًا ولافتًا فيما يخص الاستهداف الذي يشكله التنظيم ضد الجنوب وأمنه واستقراره، فمحاولة تنظيم القاعدة للهجوم البري على مواقع القوات المسلحة الجنوبية تطور جديد بالإرهاب الذي يُحاك ضد الجنوب، ويُشبه كثيرًا التحركات الإرهابية لمليشيا الحوثي التي اعتمدت على الاعتداءات البرية.

محاكاة تنظيم القاعدة للإرهاب الحوثي لا يأتي من فراغ في ظل التنسيق المشترك بين الجانبين، فتحركات التنظيم من الأساس تهدف لإرهاق القوات المسلحة الجنوبية وعرقلتها عن دحر الإرهاب، وحلقة الوصل بالتنسيق الحوثي والقاعدة هي مليشيا الإخوان، فكوّن ثالوث الشر والإرهاب تكالبا خطيرا على الجنوب، ليعكس ضراوة هذا الاستهداف المرعب.